

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد، والصبر منها على أربع شعب: على الشوق، والشفق، والزهد، والترقُّب» [657]. 2366 – عبداً بن جندب، عن الصادق (عليه السلام) أنَّهُ قال له: «إنَّ من كان قبلكم كانوا يتعلَّمون الصمت، وأنتم تتعلَّمون الكلام، كان أحدهم إذا أراد التعبُّد يتعلَّم الصمت قبل ذلك بعشر سنين، فإن كان يحسنه ويصبر عليه، تعبَّد، وإلاَّ قال: ما أنا لما أروم بأهل، إنَّما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء، وصبر في دولة الباطل على الأذى، أولئك النجباء الأصفياء الأولياء، وهم المؤمنون» [658]. 2367 – يونس بن يعقوب، قال: أمرني أبو عبداً (عليه السلام) أن آتي المفصَّل وأُعرِّيه بإسماعيل، وقال: «اقرأ المفصَّل السلام، وقل له: إنَّنا قد أُصَبنا بإسماعيل، فصبرنا، فاصبر كما صبرنا، إنَّنا أردنا أمراً وأراد أن يعزَّ وجلَّ أمراً، فسلَّ منا لأمر أن يعزَّ وجلَّ» [659]. 2368 – أبو حمزة الثمالي، قال: قال أبو عبداً (عليه السلام): «من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه، كان له مثل أجر ألف شهيد» [660]. 2369 – سماعة، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «إنَّ أن يعزَّ وجلَّ أنعم على قوم فلم يشكروا، فصارت عليهم وبالاً؛ وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا، فصارت عليهم نعمة» [661]. 2370 – إسحاق بن عمَّار وعبداً بن سنان، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال أن يعزَّ وجلَّ: إنَّي جعلت الدنيا بين عبادي قرصاً، فمن أقرضني منها